اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 24-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 146 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين خلال وضع حجر الأساس للمدينة الاقتصادية بحائل

الملك وولي عهده الأمين خلال زيارتهما إلى حائل

في الذكرى العاشرة لتعيين أمير حائل.. ماذا تحتاج المنطقة؟

(الجزيرة) تستعرض أبرز محطات البناء وأهم متطلبات المرحلة القادمة!!

أمير حائل حوّل المنطقة إلى مركز للطرق الدولية والخدمات اللوجستية وفتح آفاق المستقبل أمامها!!

حائل - عبدالعزيز العيادة

توالت الاحتفالات في منطقة حائل بمناسبة ذكرى مرور عشر سنوات على تعيين صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل وبرزت مشاعر الكثيرين من أبناء المنطقة الذين عبروا عن الوفاء لأمير حائل الذي وضع بصمته التطويرية على مختلف مجالات التنمية في مدينة حائل ومحافظاتها ومدنها و(الجزيرة) مراكبة مع هذه المناسبة وتلك للشاعر تستعرض ابرز محطات البناء وأهم متطلبات المرحلة القادمة وتركز على احتياجات المنطقة في ظل دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ومتابعة واهتمام سمو أمير حائل وسمو نائبه وسمو الأمير عبد الله بن خالد..

وإليكم التفاصيل في هذا التقرير الذي يكشف العديد من الجوانب بطرح جريء:

نائب أمير حائل

الأمير عبد الله بن خالد بن عبد الله

لفتة أبوية من سموه تجاه طفلتين في حائل

أمير حائل خلال ترؤسه مجلس المنطقة

أمير حائل في مجلس سموه الأسبوعي مع المسؤولين والمواطنين

أمير حائل يرعى إحدى الاتفاقيات مع وزير الشؤون الاجتماعية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 24-08-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 146 رقم القصاصة: 2

حائل الأمس واليوم!!

عندما تولى الأمير سعود بن عبد المحسن إمارة حائل كانت امام سموه والمنطقة تحديات كبيرة وعديدة وكانت حالة اليأس تسود لدى الكثيرين وكانت الأكثر تأثيراً في المشهد الثقافي والاجتماعي بعد ان وجد هؤلاء ان حائل لم تأخذ نصيبها من مشاريع التنمية اسوة بقريناتها من المناطق الأخرى فكان أن دب اليأس في نفوسهم ورأوا ان حائل لن تستطيع ان تجاري المناطق الأخرى نظراً للفارق الكبير بينها وبين تلك المناطق إلا ان في فكر سعود بن عبد المحسن اشياء اخرى تختلف وهو القريب من رجل التطوير والعطاء والتغيير إلى الأفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية فبدأ امير حائل بالاستعانة بافضل وأهم المكاتب الاستشارية الدولية لدراسة وضع المنطقة في كافة المجالات التنموية واعتمد على اهمية جمع المعلومات والإحصائيات الدقيقة من اجل الانطلاق نحو رؤية تطويرية شاملة، فحائل في تلك الفترة كان امامها طموح بأن ترتبط بالتصميم بطريق مزدوج بعد ان حصد الطريق المفرد السابق آلاف الضحايا وكانت تنظر للنفود الكبير كبحر يصعب اجتيازه نحو معانقة الجوف وبالتالي للطرق الدولية وحتى مستشفى النساء والولادة فقد كان متعذراً منذ عشرات السنوات واسواق سماح متوقفة وخدمات الكهرباء لا تفي بحاجة المنطقة وقائمة الانتظار للخدمة بالآلاف وحتى خدمات الهاتف وغيرها من الخدمات بالإضافة إلى قائمة طويلة من اهم الاحتياجات ومنها إنشاء كليات جديدة وحل مشاكل عطش المحافظات والمدن والقرى ونقص المياه لإحياء حائل وحل مشاكل المزارعين والعمل على تطوير الخدمات الصحية وإنشاء مستشفيات تسد حاجة المنطقة بالإضافة إلى اهم ركائز التطوير وهي تحديد توجه شامل وواضح لأهم مشاريع المستقبل.

هيئة تطوير البداية!!

عندما شعر سمو الأمير سعود بن عبد المحسن ان حائل بحاجة إلى عمل استثنائي، وكجراح ماهر، قام بتشخيص الحالة ورأى ان العمل بطريقة تقليدية سيجعل حائل القصيم السريع والعمل على إنجاز طريق حائل الدوج والقائمة طويلة وتحتاج إلى مساحات اكبر!!

ماذا تحتاج حائل؟

ولأن حائل بوجود امير التطوير دائماً طموحها إلى الأمام بدعم من القيادة الحكيمة فإن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا تحتاج حائل اليوم؟ وهو السؤال الذي إجابته تجعل المنجزات التي تحققت تبدو اقل نظراً لأن حائل اليوم باتت بحاجة لدعم مضاعف عما سبق من اجل المحافظة على ما

أول عمل لأمير حائل معالجة تعثر مشروع مستشفى الولادة وآخر متابعاته إطلاق مشروع المدينة الاقتصادية!!

انجز والعمل على استكمال المشاريع الرئيسية للحظة فمانا يقول العقل في وضع صحي متدن سابقاً بسبب أن الطاقة الاستيعابية لمستشفياتها لا تفي بـ80٪ مقارنة بعدد سكان المنطقة فكيف وقد حدث كل هذا التطور والتوسع والمشاريع العملاقة وشهدت المنطقة إقبالاص مضاعفاً من اساتذة الجامعة وغيرهم وبقيت طاقة مستشفياتها مثلما كانت سابقاً وبخدمات صحية ضعيفة لا تتوافر بها اهم الأجهزة الطبية التي تنقذ مريضاً للقلب!

حتى مستشفى حائل التخصصي وإن تمت إزالة كافة العوائق التي امامه حالياً فهو لا يستطيع ان يسد حاجة المنطقة وستتكرر معاناة حائل مع الصحة وسيصبح تخصصي حائل صورة كربونية لمستشفى الملك خالد سابقاً والذي تحمّل استقبال كل الحالات وفوق طاقته ثلاث مرات حتى انهار. وهنا السؤال المباشر: لماذا تأخرت وزارة الصحة في تنفيذ مستشفى حائل الجديد في أرض الهيئة العليا لتطوير المنطقة والتي تبرعت بها الهيئة من اجل العمل على إنهاء مشكلة حائل مع ضعف الخدمات خصوصاً وقد أشير إلى ان هناك شركة صينية ستنهي مشروع المبنى في عام تقريباً فمانا تأخر هذا الأمل وهذه الأمنية لهؤلاء المرضى الضعفاء في حائل والذين باتت كل الأشياء تبدو امامهم صعبة بدءاً بالخدمات الضعيفة في حائل ومروراً بصعوبة إيجاد سرير لهم في احد المستشفيات بالعاصمة الرياض او في المناطق المجاورة وانتهاء بصعوبات إيجاد الحجوزات والرحلات الجوية الميسرة لهم من حائل المناطق الأخرى وقوفاً مع حالاتهم المرضية الصعبة!! إنها مأساة مريض في حائل لم تجد الحل حتى الآن وبات الأمل كبيراً بالقيادة الحكيمة وبأمير حائل ووزير الصحة لإيجاد حلول جذرية قبل ان يذهب المزيد من الضحايا الوضع الصحي المتدني!!

حائل بلا صرف صحي!!

وتتعجب عندما تشاهد مشروعاً حيوياً وبيئياً مهماً لم تستفد منه المنطقة بالشكل المأمول وهو مشروع الصرف الصحي وكان حائل كتب لها ان تحيا بلا صرف صحي فمن المسؤول وكيف الحل ولماذا لا يكون هناك آليات تدخل اكثر فاعلية من جهات الاختصاص للعمل على تسريع خطوات التنفيذ للمشاريع المعتمدة للصرف الصحي بمدينة حائل فمن المؤكد ان فوائد هذا المشروع تمتد إلى ما هو اكبر من خلال دعم مشاريع تجميل وتشجير ميادين وشوارع حائل بعد معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة منها بري اشجار الشوارع والتي باتت حالياً عنواناً لشح المياه بالمنطقة فتجري في العديد من الشوارع اشجار باهتة وعندما تبحث عن الأسباب تجد مشكلة الماء امامك فإلى متى؟

مياه البحر المحلاة أمنية!!

ويتساءل اكثر الحائليين عن اسباب عدم ربط حائل بمياه البحر المحلاة، فمعظم المناطق المجاوره لها قد ربطت بمياه البحر ومنها المدينة المنورة والقصيم وتبوك مما يعني سهولة امتداد حائل بمياه البحر المحلاة عن طريق خط يربطها بتلك المناطق وكان احد العاملين بمشاريع تحلية المياه وهو من سكان حائل ويعمل في القصيم قد طرح تساؤلاً عن اسباب وجود محطة تنقية مياه في القصيم مكتوب عليها مشروع حائل وكان يظن انه قد تم البدء بمشروع ربط حائل بالقصيم للاستفادة من مياه البحر المحلاة ويبقى تساؤله مفتوحاً حتى يتم البدء بالمشروع فعلياً ومن جديد لخدمة اهالي حائل أو يكون هناك إيضاح من جهات الاختصاص!

مدن وقرى حائل إلى أين؟

وقد استبشر اهالي حائل كثيراً وعبّروا عن شكرهم للقيادة الحكيمة بعد صدور امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بدعم المناطق التي لم تأخذ نصيبها من مشاريع التنمية ومنها حائل وتفاءل اهالي المحافظات والمدن والقرى التابعة للمنطقة بدعم كبير يسهم بإيجاد كافة الخدمات اللائقة ومنها مشاريع إنشاء المراكز الحضارية والتنموية الشاملة لإعادة صياغة تلك المدن والقرى بالشكل الذي يخدمها ويطورها ويوفر الخدمات الضرورية لساكنيها إلا ان تلك لم ير النور حتى الآن واصبحت مدن

مجلس المنطقة وهيئة تطوير حائل ماذا يحتاجان لتفعيل دورهما وما تقييم أدائهما السابق؟!

حائل وقراها بحاجة إلى دعم مالي كبير للبدء بهذا المشروع العملاق والطموح ودراسة الميز النسبية لكل موقع مقترح لهذه المراكز من اجل ان تكون هناك صبغة وتوجه تنموي شامل لكل موقع يسهم بتوفير فرص العمل الملائمة لأهالي تلك المواقع ويشجع على إقامة المشاريع الاستثمارية المربحة وهنا يأتي التساؤل حول مجلس المنطقة وهيئة تطوير حائل وماذا يحتاجان لتفعيل دورهما بشكل أكبر وما هو تقييم دورهما السابق؟ من اجل النهوض بمنطقة حائل بمحافظاتها ومدنها وقراها وكذلك إسهامهما بمعالجة بعض مشاريع المنطقة المتعثرة حالياً.. وهنا نحن في (الجزيرة) نقترح ان يكون هناك مشروع تقني مشابه (لمؤشر اسعار المواد الغذائية) والذي كشف سنوات العمر تمضي دونما نتيجة مؤثرة في حياة أبناء المنطقة تعوضهم عن ما سبق فكان ان جاء بمشروع الهيئة العليا لتطوير المنطقة بعد المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والمتمثلة بمنحته لأهالي حائل فبدأت بعدها ثورة فكرية وعملية اسهمت بتغيير الروح السائدة سابقاً إلى روح متطلعة إلى الغد بتفاؤل وعمل وإنتاجية ليتفانى بالجميع بالمحاولة ولا يخشون الفشل وتحفز الجميع للبحث عن عوامل النجاح بإلحاح ورغبة من اجل تطوير الحاضر وبناء مستقبل الأجيال القادمة فولدت من رحم تلك الاجتماعات والبرامج العديدة جامعة حائل وهي الحلم الذي طال انتظاره وكذلك المستشفى السعودي الألماني واكبر مشروع خيري بالمنطقة برأس مال يزيد عن (600) مليون ريال اوقفه صاحب الأيادي البيضاء والعمل الخيري الكبير الشيخ سليمان الراجحي لصالح دعم الجمعيات الخيرية بمنطقة حائل بالإضافة إلى مشروع اكبر حديقة بيئية في الشرق الأوسط وهي منتزه السمي البري الذي وافق المقام السامي على إنشائه في منطقة حائل ليكون من اهم المراكز والمحميات الجاذبة للزوار من دول الخليج ومناطق المملكة ليشكل ثنائياً مع مشروع العرين الذي تتبناه مجموعة الحكير ويشمل فنادق خمسة نجوم واسوار أثارية ومجمعات ترالية وصالات معارض وجاء مشروع مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية ليضع حائل على العتبة الأولى في سباقها الصناعي والزراعي والاقتصادي وخدماتها في مجال النقل والخدمات اللوجستية الدولية لتشهد حائل بدعم القيادة وفكر الأمير سعود بن عبد المحسن مرحلة جديدة ونقلة نوعية في مدة وجيزة من الزمن فضلاً عن العديد من المشاريع التي كانت وما زالت الهيئة وعدة جهات بالمنطقة عاملاً مساعداً في إتمامها ومنها مشروع إنشاء دار المسنين وتنقيب وتطوير الآثار بمدينة فيد وكذلك مدينة جبة وإقامة المساكن الخيرية في مدينة الحائط ومحافظة الغزالة ومحافظة بقعاء ومحافظة الشنان ومدينة حائل وغيرها بالإضافة إلى مشاريع للمدينة الجامعية بتكلفة تزيد عن سبعة مليارات ريال ومشروع مطاحن الدقيق ومشروع محطات الغاز والمستشفى التخصصي500 بسعة سرير والمستشفى الجامعي بسعة 400 سرير ومستشفيات في المحافظات وبعض المدن وكذلك إنجاز طريق حائل الجوف السريع وطريق

من مخططات مطار حائل الجديد

مستشفى محافظة بقعاء

من تجهيزات مستشفيات المنطقة من متبرع

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 24-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 22 مسلسـل: 146 رقم القصاصة: 3

اسعار المواد الغذائية ببعض المناطق واسهم بكبح ارتفاع الأسعار ولهذا فإن إيجاد موقع على الإنترنت يحدث بشكل مستمر عن اوضاع المشاريع في المنطقة والجهات المشرفة والشركات المنفذة يجعل الجميع امام الرأي العام مباشرة ويجعل تنفيذ المشاريع أكثر شفافية ووضوحاً ويشجع الحريصين على إنجاز المشاريع لمضاعفة جهودهم لأنهم سيجدون الثناء المباشر من الأهالي ويكشف المقصّرين ويجعلهم امام مسئولياتهم مباشرة مما قد يجعلهم يعملون على تلافي جوانب القصور هم والجهات المشرفة والمسئولة وكذلك الجهات ذات العلاقة التي ربما تتداخل مهامها مع بعض المنفذين للمشاريع وتسهم بتأخير الإنجاز السريع!!

مشاكل منح أراضي حائل!!

وتأخذ مشكلة منح اراضي حائل منحى صعب فمهما حاولت امانة حائل او المجلس البلدي فلن تأتي الحلول بالشكل المأمول فمانا يعني ان تصل قوائم الانتظار في حائل إلى الرقم (70) الف مواطن ومواطنة وهل توزيع الف او الفين سيسهم في الحل المأمول وخصوصا ان امانة حائل ما زالت متوقفة عن استقبال الطلبات الجديدة كما يشير العديد ممن يرغب بالتقديم الجديد والذين لو فتح المجال لاستقبال طلباتهم لسجلت قوائم الانتظار بامانة حائل ارقاماً قياسية، وهنا يبحث الكثير من المنتظرين عن اسباب الوضع بحائل ولماذا لا يتم إيجاد الحلول العاجلة، والدهش عندما اعلنت امانة حائل إطلاقها مشروع توزيع (14) الف منحة خلال ستة شهور على الأكثر لم تستطع الإيفاء بهذا الوعد بعد أن برز الكثير من العوائق ومنها طول فترة إنهاء بعض الإجراءات لاعتماد المخططات وكذلك الإشارة إلى ان عدد الموظفين بإدارة المنح بامانة حائل قليل مقارنة بما هو مطلوب منهم إنجازه لتحقيق هذا الوعد، فهل كتب على المنتظرين ان يبقوا هكذا دون حل؟ فلم نسمع ان الوزارة دعمت حائل باعداد من الموظفين لإنجاز الوعد ولا اعتذرت امانة حائل عن إطلاقها ذلك الوعد الذي لم ينفذ فما الحل؟!

جمعيات وخدمات منتظرة!!

وقد التقت (الجزيرة) عدداً من اهالي المنطقة الذين عبروا عن شكرهم للقيادة الحكيمة ولسمو امير منطقة حائل وسمو نائبه وسمو الأمير عبد الله بن خالد، وقال خالد الشمري إن الأمير سعود بن عبد المحسن هو فرصة تاريخية مهمة للمنطقة بفكره وحرصه وعمله الدؤوب من اجل الرفع من مستوى خدمات المنطقة وعلينا جميعا مسئولية مضاعفة للاستفادة من خبرة سموه وتحويلها إلى مشاريع مهمة تخدم المنطقة ولا شك ان المطلوب هو تفاعل الجميع صغيراً وكبيراً مع سموه والعمل بروح وحماس كبير لإنجاز المشاريع وقال وليد الحربي إن الأهم أن تتحرك الجهات الرسمية لإيجاد آليات عمل تشترك معها كافة اطياف المجتمع المحلي لا ان تعمل بمنأى عنهم، وقال جمعيات عديدة أتمنى من هيئة التطوير إطلاقها في مختلف التخصصات في المنطقة من اجل ان تكون هذه الجمعيات عاملاً فاعلاً في دعم برامج التنمية والتطوير، كما كنت أمل من الغرفة التجارية الصناعية إطلاق عدد من الشركات العملاقة وخصوصاً في مجال إنشاء المشاريع ليس بهدف الربح وإنما من اجل العمل على سرعة الإنجاز والجودة، كما كنت اتمنى ان يتم العمل على متابعة مناقصات المشاريع الحكومية في الوزارات قبل طرحها وخلال طرحها ومساهمة مجلس المنطقة بتحفيز الشركات الناجحة على الدخول بمناقصات مشاريع منطقة حائل، فالمعالجة المبكرة تجعل الأمور تبدو افضل والعكس صحيح فالمعالجة بعدما يقع الفأس بالرأس ربما لا تفيد!

أميرنا في قلوبنا!!

لم التعجب ان يشهد الأمير سعود بن عبد المحسن كل هذا الحب من الصغار والكبار في الاحتفالية التي شهدها متنزه المغواة في ذكرى (10) سنوات لتعيينه اميراً لحائل، ولم التعجب ان تحضر كل تلك الأعداد تفاعلاً مع تخصيصه يوماً مفتوحاً للاحتفاء بمحبة سموه، ولكن دهشت عندما وجدت ان الحب اقترن بطموح كبير لمحته في عيون الكثيرين ممن يعشق الوطن ككل والمنطقة تحديداً مما يعني ان سموه بات الفارس الذي يأمل منه الجميع ان يحدث النقلة الأهم بعد ان استثمر كل هذه السنوات بالدراسات الدقيقة والمحاولات الحثيثة؛ ولهذا فإن حائل باتت الآن في منعطف مهم تحتاج فيه لدعم مضاعف وجهود كبيرة وروح وثّابة ولا شك ان الكل بدعم القيادة الحكيمة ووجود سموه بات اكثر تفاؤلاً وانطلاقة فالنظرة السابقة تبدلت ولكن ما زال هناك بعض الملاحظات التي هي بحاجة للمعالجة الشاملة وهنا يكمن طموح الأمير سعود بن عبد المحسن الذي نلمسه وابداً لا يمكن ان يرضى بنجاح غير مكتمل فهل تكون هذه الاحتفالية بوابة انطلاقة جديدة نحو إنجاز اكبر..؟ اتمنى والتوقع ذلك!!